

به جسد و بعد از جزا و سزا دادن و عذاب و عقاب كردن آخر بهشت
 در آرد حكيم الله ما يشاء و يفعل ما يريد و هو العزيز الحكيم و ان الله
 و استجبت الخراج على مذمهم و هو ان صاحب الكبيرة ليس يؤمن بل
 مرتكب الذنوب مطلقا صغيرا او كبيرا كافرا و شره جلال بالتصريح
 الظاهرة في ان الفاسق كافرا لقوله تعالى من ظلم بظلمه بما انزل الله
فانولئك هم الكافرون و وجه الاستدلال بهذه الآية على كون الفاسق كافرا
 ان كلمة من في الآية عامة شاملة لكل من ظلم بظلمه بما انزل الله تعالى
 فيدخل فيه الفاسق المصدق ايضا لا يخرج جارا و عاصيا بما انزل الله
 و زينة الافكار و قوله تعالى ومن كفر بعد ذلك فانولئك هم الفاسقون
 و وجه الاستدلال ان ضمير الفصل يفيد حصر المسند على المسند اليه فيكون
 الفاسق مقصورا على الكافر فيكون كل فاسق كافرا و زينة الافكار
 و قوله عليه السلام من ترك الصلوة عمدا متعمدا فقد كفر و وجه الاستدلال
 به ظاهر و استجرت الخراج في ان العذاب يخص بالكافر بالتصريح
 الظاهرة ايضا لقوله تعالى ان العذاب على من كذب و وثق اي اعرض
 و وجه الاستدلال ان تعريف المسند اليه سواء كان للمحسن او المستحق
 يفيد حصره على المسند اليه في قوله عليه السلام لا تدينون و تدينون
 في العرب فيفيد حصر العذاب على المسند اليه انكون على المكذب فلو لم
 يكن كل فاسق كافرا لم يصح حصر العذاب على الكافر اذ كون المعاصي

مذميا

معذبا من ضروريات الدين و زينة الافكار لا يصلحها لا يدقها الا
 الاستحقاق بمعنى الشقي الذي كذب النبي و وثق عن الايمان و جلايلهم
 و وجه الاستدلال هو ان ادعاء ان كل من يصلي النذر فهو كافرا و وثق
 ان تركب الكبيرة يصلحها اي النار لايات الموعدة بوضوحها و وجه الافكار
 و قوله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين و وجه الاستدلال
 ان الخزي و السوء معروف باللام و يعرف المسند اليه بغير حصره على
 المسند اليه الكافرين و وجه الافكار على ان يكون الفاسق كافرا لم يصح
 حصره على الكافرين ان يكون العذاب على الفاسق ايضا الى غير ذلك
 اي انظر الى غير ذلك من الايات الدالة على ان العذاب يخص بالكافر و وثق
 معذب فيكون كافرا و الخواصب لنا عن استدلال الخراج انها
 راي الايات و الاجابات المذكورة في استدلال الخراج متروكة الطوايف
 اي لا تفعل بظواهرها بل هي مؤلفة قال الصلاح رحمه الله فالمراد من حكم
 انما انزل الله اصلا خلا نزاع في كفره و الفاسق محمول على الكامل في
 حقيقة لان مطلق الفاسق لا يخص في الكفر بعد الايمان و العذاب على
 على من كذب خاص لا عام للاتفاق على عذاب اهل الكبيرة و هم ليسوا
 بكنزهم و التمس و الحديث محمول على التمس قبل الان من ترك الصلوة
 عمدا متعمدا مستقلا تركه فقد كفر و كذا من ترك الصلوة استخفا قال بالدين
 فهو كافرا و اما من ترك الصلوة مجانبة او تناسلا فله لا يكون كافرا لكن يكون

نوعا